

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 151 @ وذكر قصيدة كتب بها أبو الوفاء إليه مطلعها قوله % (شمس العلى من فوق
مجدك تشرق % وغصن النقى من فيض فضلك يورق) % | فأجابه عنها بقصيدة مطلعها % (فؤاد
بأسباب الهوى يتعلق % ودمع له رسم على الخد مطلق) % | والقصيدتان في غاية الطول فلا
حاجة بنا إلى إيرادهما وظفرت له بقصيدة قالها مادحاً بها السيد أحمد النقيب استحسنتها
أوردتها وهي % (من النوى من مجيري % يا رحمة المستجير) % (والصبر جد ارتحالا % على
نياق المسير) % (يوم الوداع أضاعوا % حشاشتي من ضميري) % (يا ليت شعري فؤادي %
هل سار لا بشعوري) % (يقفو حداة المطايا % في طعنهم كالأسير) % | (رفقا بقلب
كوته % أيدي النوى بسعير) % (والجسم كلت قواه % من حادثات الدهور) % (وهدربع
التسلي % مغيب أنس الحضور) % (قديم حكم قضته % حوادث التقدير) % (والشوق يغلو
ضراماً % بدمع جفن مطير) % (أجرى عقيق دموعي % جد أولاً كالبحور) % (نهرت سائل
جفني % عن نوء دمع غزير) % (ففاض ماء عيوني % وفاض كالتنور) % (غوثاه من ذا
التنائي % من شره المستطير) % (ومن فراق مثير % للوعة وزفير) % (من حاكم في
فؤادي % يعثو عليه بجور) % (وارحمه لمشوق % إلى التداني فقير) % (يهزه كل برق
% ايماضه كالثغور) % (إن فاح نشر الخزامى % أوضاع عرف العبير) % (يكسو الرياض
فتجلى % في نورها والنور) % (يهيج كامن وجد % بين الحشا والضمير) %